

# نَتمو معًا



الدَّورة 108

العلاقات المسيحيَّة



فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: إِنَّ الْأَشْيَاءَ الْقَدِيمَةَ قَدْ زَالَتْ، وَهَذَا كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

كورنثوس الثَّانية 5: 17

[www.ProgressingTogether.com](http://www.ProgressingTogether.com)  
[info@progressingtogether.com](mailto:info@progressingtogether.com)

مارس 2023

## الدورة 108 – العلاقات المسيحية

### أهداف الدورة

1. فهم هويتنا الجديدة في المسيح، وتأثيرها على كل علاقاتنا في هذا العالم.
2. فهم كيف يتصرف المؤمن المسيحي، في تعاملاته الشخصية وعلاقاته.
3. الالتزام بتطوير المواقف والسلوكيات، التي يتوقعها الله مِنَّا، في علاقاتنا في هذا العالم.
4. إدراك امتياز تقديم من حولنا إلى مُخلصنا الرَّائع.

### الدروس

1	العلاقات في العائلة.
2	العلاقات في العمل ومع زملاء العمل.
3	العلاقة بالُممتلكات المادية.
4	العلاقات مع السُّلطات المدنيَّة.
5	العلاقات مع غير المؤمنين.

### مُقدِّمة

في الدورة 106، تعلَّمنا بأنَّه في جَنَّة عدن، وَضَعَ اللهُ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ فِي مَكَانٍ، يُمكنُ لَهُم أَنْ يَتَمَتَّعُوا فِيهِ بِشَرَكَةٍ كَامِلَةٍ بِخَلْقِ اللهِ. لَكِنَّ غُصَيَانَ الْإِنْسَانِ لَهِىَ خَطْمٌ ثِقَتَهُ فِي صِلَاحِ اللهِ وَتَدْبِيرِهِ. وَأَصْبَحَ الْإِنْسَانُ يَعْتَمِدُ عَلَى قُدْرَتِهِ، عَلَى الْاعْتِنَاءِ بِنَفْسِهِ حَتَّى عَلَى حِسَابِ الْآخَرِينَ مِنْ حَوْلِهِ. انْكَسَرَتِ الْعِلَاقَاتُ بِسَبَبِ الْخَوْفِ وَالْجَشَعِ وَالْأَنَانِيَّةِ. قَتَلَ الْأَخُ أَخَاهُ وَأَصْبَحَتِ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَخَالِقِهِ الْمُحِبِّ عَدَائِيَّةً.

أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ لِلْعَالَمِ لِيُعِيدَ هَذِهِ الْعِلَاقَاتُ. بَدَلًا مِنْ أَنْ نَكُونَ عِبِيدًا لِلْخَوْفِ وَالْخَطِيئَةِ، نَصْبِحُ أَبْنَاءَ وَبَنَاتِ لِأَبِينَا الْمُحِبِّ (غل 4: 6-7). أَظْهَرَ الْمَسِيحُ قُوَّةَ اللهِ عَلَى الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ، وَمَكَّنَ أَبْنَاءَهُ الْمَوْلُودِينَ مِنْ جَدِيدٍ مِنَ الْعَيْشِ فِي وِثَامٍ مَعَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ. (فِي أَعْمَالِ الرُّسُلِ 2)، مَعَ مَجِيءِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، تَغَيَّرَتِ آلَافُ الْأَرْوَاحِ وَأَصْبَحَ شَعْبُ اللهِ مُعْطَاءً، بِحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ مُحْتَاجٌ. تَدُلُّ خِطَّةُ اللهِ عَلَى إِظْهَارِ كَرَمِهِ فِي خَلْقَتِهِ فِي كَنِيسَتِهِ الْمَوْلُودَةِ حَدِيثًا.

يُؤَثِّرُ هَذَا التَّغْيِيرُ الْأَسَاسِيُّ عَلَى جَمِيعِ عِلَاقَاتِنَا.

فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: إِنَّ الْأَشْيَاءَ الْقَدِيمَةَ قَدْ زَالَتْ، وَهَذَا كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيداً.

كورنثوس الثانية 5: 17

في كلِّ درس من هذه الدَّوْرَةِ، سوف نكتشف كيف تَتَغَيَّرُ علاقاتنا المختلفة بهويَّتنا الجديدة في المسيح.

قِصَّةُ تَمْهِيْدِيَّة



## الدَّرس ①: العلاقات في العائلة

الاسم: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

### أهداف الدرس

1. فهم بأنَّ محبَّتنا ليسوع، يجب أن تفوق حتى محبَّتنا لعائلتنا.
2. الالتزام بالموقف الكتابي عن المحبَّة، والخضوع بين الزوج والزوجة.
3. النَّظر إلى الأبناء على أنَّهم نعمة، والالتزام بمحبَّتهم، وتدريبهم على معرفة وصايا الله واتباعها.
4. تقييم التزاماتنا تجاه أفراد عائلتنا الشخصية في ضوء تعاليم الكتاب المقدَّس.




أقرب علاقاتنا هي مع مَنْ هم في عائلتنا. نقضي الكثير من وقتنا معهم في المنزل (إن لم يكن معظمه) لذلك، ليس من المُستغرب أن تحدث غالباً التَّوترات في هذه الجوانب. عندما يُغيِّر الرَّبُّ قلوبنا، فإنَّ هذا سيؤثِّر على علاقاتنا في المنزل. لكن الكتاب المقدَّس يُعطي إرشادات واضحة لنا لاتباعها.

نحنُ لسنا بمسؤولين عن سلوك الآخرين، ولكننا مسؤولون شخصياً عن اتباع المبادئ التي أعطانا الله إياها بأكبر قدر ممكن. هذه هي الطَّريقة الوحيدة للاستمتاع بعلاقات مُتناغمة وسعيدة.

لكن قبل النَّظر إلى هذه المبادئ، علينا أن نَتذكَّر بأنَّ يسوع المسيح يجب أن يكون له المركز الأوَّل في قلوبنا وحياتنا. غالباً ما تُحيرُنَا الولاءات المُتضاربة وتجعل من الصعب علينا اتخاذ القرار الصحيح. حتى أنَّ يسوع قال إنَّ بسببه "سَيَصِيرُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ" (متى 10: 36) وهناك أوقات فيها حتى الرَّوابط العائليَّة يجب قطعها بسبب محبَّتنا ليسوع. عندما يكون هذا هو الحال، فإنَّه يَعدُّ بـ "مِئَّةَ ضِعْفٍ" في هذا العالم وفي الحياة الأبديَّة. (متى 19: 29)

### ① التزامنا تجاه المسيح

أكمل هذه الآية من متى 10: 37: 

مَنْ ..... أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَا.....  
وَمَنْ ..... ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَا.....

✍ كيف تنطبق كلمات يسوع هذه على حياتك؟

.....

.....

.....

## ② مُخَطِّطُ اللَّهِ لِعَائِلَةٍ سَعِيدَةٍ.

📖 اقرأ أفسس 5: 21 - 6: 9 بتمعن.

✍ من المهم أن نلاحظ الآية 21 التي تنطبق على جميع العلاقات المذكورة في هذا المقطع. ما هو الموقف الذي يجب أن يُميّز العلاقات بين المؤمنين المسيحيين؟

.....

✍ بعد النظر إلى جميع الأدوار الستة (الزوج / الزوجة، الوالد (ة) / الولد، السيد / العبد)، اختر تعريف "الخضوع لبعضنا البعض" الذي ينطبق بشكل أفضل على الجميع:

☐ طاعة ما يقوله الآخر بأن نفعله.

☐ وضع مصالح الآخر قبل المصالح الخاصة.

☐ لا تسعى لأن تكون قائداً \*

☐ السّماح للآخرين بفعل ما يريدون؟

### أ. الزَّوْجَات

✍ ما الذي يجب أن يُميّز موقف الزَّوْجَةِ اتجاه زوجها (الآية 22)؟

.....

✍ لماذا هذا الموقف ضروري؟ ما هو القياس المستخدم، وماذا نتعلّم من علاقة الزَّوْجَةِ بزوجها؟

.....


.....

.....

.....


.....

ب. الأزواج

ما هي مسؤولية الزوج (الآية 25)؟ 

---

---


مَن هو قدوته وماذا فعل من أجل "العروس"؟ 

---

---

---

---

ما هو القياس الآخر المُستَخدم لشرح، كيف يَحِبُّ الزوج زوجته (الآية 28)؟ 

---

---

ماذا يُعَلِّمنا هذا عن علاقة الرَّجُل الصحيحة بزوجته؟ (انظر أيضًا عب 13: 4.) 

---

---

---

---

---

ما هي الخطوات التي يجب على الزوج اتخاذها لطاعة هذه الوصية؟ 


---

---

---

---

ج. الأبناء والآباء

يُخبرنا (المزمور 127: 3-5) بأنَّ الأبناء هم ميراث وعطية من الرَّب. في (أفسس 6: 1-4)، نرى 

كيف يمكن مباركة العلاقة بين الوالدين والأبناء إلى أقصى حد.

✍ ما هي الوصايا التي تعطى للأبناء؟ (أف 6: 1-3)

---



---

✍ ما هي الوصايا المُعطاة للوالدين؟ (أف 6: 4)

---



---

✍ كيف يؤثر موقف كل منهما على سلوك الآخر؟

---



---



---

✍ ما هو المقصود بـ "تَأْدِيبُ الرَّبِّ وَوَصَايَاهُ"؟ (أف 6: 4)

---



---

📖 يجب على الوالدين أيضًا، أن يعيشوا إيمانهم أمام أبنائهم. حتى يتعلّموا وصايا الرب وهم يراقبون تصرفاتهم اليومية. (انظر تثنية 6: 6-7).

✍ كيف يؤثر زواج الابن أو البنت على العلاقة مع الوالدين؟ (تك 1: 31)

---



---

✍ ما هي مسؤولية الأبناء الراشدين تجاه والديهم؟ (انظر 1 تيم 5: 4، 8، 16)

---



---




---




---

📖 رأينا في (1 تيموثاوس 5) أنَّ على المؤمنين أن يعتنوا أولاً بأسرهم وأقاربهم، ومن ثَمَّ المُساهمة في تلبية احتياجات العائلة الأكبر "الكنيسة". على الكنيسة رعاية المحتاجين الذين ليس لديهم أقارب مؤمنين يمكنهم القيام بذلك.



بماذا يتم وصف الذين لا يهتمون برعاية أسرهم وأقاربهم في (1 تي 5: 8)؟ 

ما هو المعيار الضروري قبل التفكير، في أن يعمل شخص ما كشيخ في قيادة الكنيسة؟ (1 تيم 3: 12) 

### أنشطة اختيارية



1. كمجموعة ناقشوا كيف تختلف النظرة الكتابية للزواج عن وجهة نظر ثقافتك. ثم اقصوا بعض الوقت في التسبيح وشكر الله على خطته الرائعة للزواج المسيحي.
2. كمجموعة ناقشوا كيف تختلف مسؤوليات الوالدين والأولاد، وفقًا للأسفار المقدسة عما هو معتاد في ثقافتك. ثم اقصوا بعض الوقت في الصلاة للعائلات المسيحية التي تعرفونها.
3. كمجموعة ناقشوا الموارد المتاحة لديكم لتدريب الأطفال وإرشادهم إلى الرب، سواء في سياق عائلاتهم أو في الكنيسة. ضع مخططًا للوصول إلى هذه الموارد، واستخدامها لصالح أطفال العائلات المسيحية التي تعرفها.

### تطبيقات:

1. صلّ واطلب من الله أن يوضح لك، ما إذا كان هناك أي شيء يجب أن يتغير في الطريقة التي تُعامل بها شريك حياتك. إذا كان هناك أي شيء، فاطلب من الله أن يُغيّر موقفك وأن يوضح لك كيف يمكنك البدء في تنفيذ هذه التغييرات. خلال هذا الأسبوع، قُمْ بتنفيذ ما أظهره لك الله.
2. صلّ واطلب من الله أن يوضح لك، ما إذا كان هناك أي شيء يجب أن يتغير، في الطريقة التي تُعامل بها والديك أو أبنائك. إذا كان هناك أي شيء، فاطلب من الله أن يُغيّر موقفك. وأن يوضح لك كيف يمكنك البدء في تنفيذ هذه التغييرات. خلال هذا الأسبوع، قُمْ بتنفيذ ما أظهره لك الله.

3. لدينا جميعًا وقت وموارد محدودة. بناءً على دراسة هذا الدَّرس، ناقشوا كمجموعة كيف يجب أن نُعطي الأولويَّة لمسؤوليتنا لمساعدة المُحتاجين. ضع 1 للأولويَّة الأولى، ثُمَّ رَتِّب الآخرين بترتيب تنازلي حتى العدد 5.

صديقك أو جارك. \_\_\_\_\_

شريك الحياة (زوجة أو زوج). \_\_\_\_\_

أولادك \_\_\_\_\_

والديك \_\_\_\_\_

أخ أو أخت في المسيح. \_\_\_\_\_

ثُمَّ صلِّ واطلب من الله أن يُريك، كيف تقوم أو تقومين بموازنة التزاماتك بين العلاقات الأسريَّة، وتلك الخارجية؟ أي من هذه العلاقات، إن وجدت، تتجاهلها؟ هل هناك أي إجراءات تحتاج إلى اتخاذها؟ هذا الأسبوع، نفِّذ ما أظهره لك الله.

### ✧ مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين، ما تعلَّمته في هذا الدَّرس. يمكنك أيضًا إعادة الدَّرس مع شخص ما.



## الدّرس ②: العلاقات في العمل ومع زملاء العمل

الاسم: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

### أهداف الدّرس

1. تطوير فهم كتابي للعمل، وخدمة الآخرين وتجنّب الديون.
2. أن ننمو في التّواضع وروح الخدمة، كلّما نرى الفرح والكرامة في خدمة الآخرين.
3. تطبيق مبادئ الكتاب المقدّس، حول العمل على حالة حياة الانسان.



وَمَهْمَا عَمِلْتُمَا،  
فَاعْمَلُوهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ،  
كَأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَهُ لِلرَّبِّ نَفْسِهِ، لَا لِبَشَرٍ.  
وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الرَّبَّ سَيُكَافِئُكُمْ بِمِيرَاثِ سَمَاوِيٍّ.  
فَاخْدِمُوا الرَّبَّ الْمَسِيحَ.  
(كولوسي 3: 23-24)

### كيف حالك؟

1. ما الذي تعلّمته في الدّرس الماضي؟
2. ماذا كان رد فعل الآخرين عندما شاركت معهم ما تعلّمته؟
3. ما الذي تغيّر في حياتك نتيجة هذا التّعليم؟

① "أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي يُتَّقِنُ عَمَلَهُ؟ هُوَ سَيَخْدِمُ الْمُلُوكَ، وَلَنْ يَخْدِمَ أَنْاسًا مَعْمُورِينَ". (أمثال 22: 29).

مِثْلَمَا تَوَثَّرَ علاقة المؤمن المسيحي الجديدة مع الله على علاقاته العائليّة، فإنّها تُحوّل أيضًا موقفه عن العمل. من خلال العمل يُمكننا أن نُكرّم الله، ونَعول عائلاتنا، ونخدم الآخرين، ونُمثّل المسيح في عالم ساقط.

### ① العمل جيّد ويُكرّم الله

📖 اقرأ تكوين 2: 15 و 3: 17.

بسبب (تك 3: 17)، يرى الكثير من النَّاس اليوم، أنَّ العمل لعنة وشر لا بد منه. هذا ليس تصميم الله الأصلي للعمل.

عندما أَمَرَ الله آدم وحواء بالعمل ورعاية الجَنَّة، هل كان هذا قبل الخطيئة أم بعدها؟

فهل أُعطي العمل للبشريَّة كعِقَاب على الخطيئة أم كبركة على الخلق؟

ماذا يُخبرك هذا عن تصميم الله للعمل؟

### اقرأ جامعة 3: 12-13.

سفر الجامعة هو كتاب كتبه سليمان عن هذه الرِّحلة لإيجاد هدف في الحياة.

ما هي الأشياء الخمسة التي استنتجها سليمان عن قصد الإنسان؟

في رأيك، ما الذي يعنيه "الحصول على الرِّضا في عملك"؟


ماذا يقول سليمان بالإضافة إلى ذلك عن "إرضاء عملك"؟

شارك بِمِثَالٍ عَنْ وَقْتٍ وَجَدْتَ فِيهِ الرِّضَا فِي عَمَلٍ جَيِّدٍ.

## ② تكريم الله في علاقات عملنا


**📖 اقرأ أفسس 6: 5-9.**

ربّما كانت علاقة السيّد والعبد، هي ترتيب العمل الأكثر شيوعاً في عالم العمل، في زمن بولس؛ بالتأكيد، كان من الأصعب التّعامل بشكل مناسب كمسيحيين. كان العبد (دولوس بالّلغة اليونانيّة) مملوكاً كمُمتلكات للسيّد. بدون الحماية القانونيّة، تعتمد رفاهية العبد إلى حد كبير على حسن نيّة السيّد. (يمكنك معرفة المزيد عن ظروف العبيد في الإمبراطوريّة الرّومانيّة في الملحق في نهاية هذه الدّورة.)

 فَكِّرْ فِي الْوُضُوفَةِ الْأَخِيرَةِ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْكَ أَوْ الْوُضُوفَةِ الَّتِي لَدَيْكَ حَالِيًا. مَا هِيَ الطَّرُقُ الَّتِي تَشَبِهْ عِلَاقَةَ عَمَلِكَ مَعَ مَشْرُفِكَ (أَوْ مَوْضُفِكَ) بِعِلَاقَةِ الْعَبْدِ مَعَ سَيِّدِهِ؟ بِأَيِّ الطَّرُقِ هِيَ مُخْتَلِفَةٌ؟


في الجدول أدناه، يتم توفير الطَّريقة التي يجب أن يقوم بها العبد المسيحي بعمله. املأ الفراغ بما يعنيه ذلك بالنسبة لكيفية قيامنا بعملنا اليوم. (أف 6: 5-8)

كيف يجب أن يقوم العبد المسيحي بعمله	ماذا يعني ذلك لعملنا اليوم
في الطَّاعة	نخضع لمشرفنا ونفعل ما يطلب منا القيام به
مع الخوف والارتجاف	
بقلب مخلص	
بالعقلية التي نخدم بها المسيح	
ليس لإرضاء النَّاسِ.	
بحُسن نية	
مع أمل أن نحصل على أجر من الله.	


 هل هذه المبادئ تعتمد على ظروف العمل أم المُشرف؟

.....

.....

 كل من العبد والسَيِّد مسؤولين اتجاه من؟ (أف 6: 9)؟

.....

 ما أهمية هذه الحقيقة لسلوك كل من الموظف وصاحب العمل؟

.....

.....


.....

.....

.....

### ③ الاعفاء من الديون ونعمة للآخرين


اقرأ رومية 13: 8-10. 

بجسب رومية 13: 8-10، ماذا يقول الله عن الديون؟ 

.....

.....

.....

ما هو الدين الذي علينا جميعًا وكيف نفي به؟ 

.....


.....


.....


.....

.....

.....


اقرأ لوقا 16: 1-14. 

في هذا المثل، لا يتغاضى يسوع عن عدم الأمانة أو أن تغش صاحب عملك. بل إنَّه استخدم فطنة الوكيل لتعليم مبادئ المملكة السماويَّة. 

ما هي مشكلة الوكيل الخائن؟ 

.....

.....

ماذا فعل بالضبط؟ لماذا؟ 

.....

.....

.....

.....

.....

.....

✍ الآيات 8-12 هي المفتاح لفهم هذا المثل. لماذا أُعْجِبَ الرَّجُلُ الغني بالوكيل؟ (الآيات 8-9)

---

---

---

---

---

---

---

---

✍ كيف طَبَّقَ يسوع هذا المثل على المؤمنين؟

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

---

✍ أي من المبادئ التَّالِيَةِ صحيحة بناءً على هذا المقطع؟ (ضع علامة في المُرَبَّع بجانب كل عبارة

صحيحة).

- ☐ لا يهتم الله بأموالنا.
- ☐ لا بأس في استخدام المال بطريقة مخادعة لسبب وجيه.
- ☐ يُريدنا الله أن نستخدم ثروتنا في تعزيز الملكوت.
- ☐ يُريدنا الله أن نكون حُكَمَاء في كيفية استخدام مواردنا.
- ☐ الكرم لا يرضي الله.
- ☐ إذا كنَّا مُخلصين في الأشياء الصغيرة، يَأْتَمِنُ الله على أشياء أعظم.
- ☐ يمكننا أن نجعل هدفنا الثَّراء، بينما نخدم الله في هذه الحياة.



## أنشطة اختيارية



1. قُم بعمل تمثيليتين يوضحان الآية التالية: "مَهْمَا عَمِلْتُمْ، فَاعْمَلُوهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، كَأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَهُ لِلرَّبِّ نَفْسِهِ، لَا لِإِنْسَانٍ". (كولوسي 3: 23) في الأولى، يعمل الناس على إرضاء رئيسهم عندما يكون حاضراً. في الثانية، يعملون من كل قلوبهم.
2. كمجموعة، ناقشوا المواقف الأكثر شيوعاً في ثقافتكم فيما يتعلق بعلاقات العمل وزملاء العمل. كيف تختلف عن تعليمات الكتاب المقدس؟ ما مدى سهولة أو صعوبة أن تكون مسيحياً في مكان العمل؟ تُمَّ صَلِّ من أجل شهادة المسيحيين لزملائهم.
3. إذا واجه أي شخص في المجموعة صعوبات في العمل، أو حتى فقد وظيفته بسبب إيمانه، اطلب منهم مشاركة ما حدث. هل باركهم الله أو بارك غيرهم من خلال هذه التجربة؟ إذا كان هذا الوضع لا يزال قائماً، صَلِّ من أجلهم.

## تطبيقات



1. صَلِّ واطلب من الله، أن يُخبرك ما إذا كان هناك أي شيء يحتاج إلى التغيير في الطريقة التي تُدير بها موظفيك (إذا كنت صاحب عمل) أو في الطريقة التي تؤدي بها عملك (إذا كنت موظفاً أو تخدم أَسْرَتَكَ). انقسموا إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة أشخاص وشاركوا ما أظهره لكم الله (بالتحديد أو بشكل عام). تُمَّ صَلُّوا من أجل بعضكم البعض. خلال هذا الأسبوع، نفذ ما أظهره لك الله.
2. صَلِّ واطلب من الله أن يوضح لك ما إذا كان هناك أي شيء يحتاج إلى تغيير في طريقة استخدامك لمواردك. اطلب منه أن يوضح لك ما إذا كان يمكنك استخدامها لتعزيز مملكته بطريقة ما وكيف يُمكنك القيام بذلك. خلال هذا الأسبوع، نفذ ما أظهره لك الله.

## مشاركة



شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلَّمته في هذا الدرس. يمكنك أيضاً إعادة الدرس مع شخص ما.



## الدَّرْس ③: العَلاقَةُ بِالمُملَوكاتِ المادِيَّةِ

الاسم: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

### أَهْدافُ الدَّرْسِ

1. التَّخْلِيلُ مِنَ القَلْقِ بَيْنَما تَنَمُو الثِّقَّةُ فِي العِتامادِ عَلى اللَّهِ.
2. نُدرِكُ جُذورَ الجَشَعِ والغِيرةِ فِي قُلُوبِنا، وَنَتَعَلَّمُ القِناعةَ.
3. نَلتَزِمُ بِأنْ نُصَبِّحَ وَكُلاءَ أَمَنا عَلى مَواهِبِنا ومَوارِدِنا حَتى رَجوعِ المَسيحِ.



### كَيْفَ حَالُكَ؟

1. ما الَّذي تَعَلَّمْتَهُ فِي الدَّرْسِ المَاضِي؟
  2. ماذَا كانَ رَدَ فَعْلِ الأَخرينَ عَندَما شارَكتَ مَعَهُم ما تَعَلَّمْتَهُ؟
  3. ما الَّذي تَغَيَّرَ فِي حَياتِكَ نَتيجَةَ هَذا التَّعَلُّيمِ؟
- أكبر انشغال لمُعظم النَّاسِ هُوَ الثَّرَوَةُ المَاليَّةُ والمادِيَّةُ. قَدْ يُفاجِئُكَ أنْ تَجِدَ، أنَّ الكِتابَ المَقَدَّسَ لَدِيهِ الكَثيرَ ليقولَهُ حَولَ هَذا المَوضُوعِ، وأنَّ مَوقِفَنا تَجاهَهُ يَمُكِنُ أنْ يَؤثِّرَ بِشَكلٍ كَبيرٍ عَلى مَسيرَتِنا المَسيحيَّةِ وشَهادَتِنا.

### ① حَذارُ مِنَ الجَشَعِ.

### اقْرَأ لوقا 12: 13-21.

طَلَبَ شَخْصٌ ما مِنَ يَسوعَ، أنْ يُخَبِّرَ أَخِيه أنْ يُشارِكَهُ مِراثَ عائِلَتِهِ. يَسوعَ رَفَضَ. بَدَلًا مِنَ ذَلِكَ قالَ لَهُ مِثْلُ. ماذَا يَجِبُ أنْ نَتَعَلَّمَ مِنَ هَذا المِثْلِ؟

.....


.....

.....


.....


.....


.....


ماذا تَظُنُّ أن يَعْنِي أن تكون "غنيًّا عند الله"؟ 


② لا تقلق.

 اقرأ لوقا 12: 22-34 بِتَمَعْنٍ.

لدينا جميعًا احتياجات ماديّة مشروعة ومن السَّهل جدًّا القلق بشأن تلبّيتها. أي أسباب قدّمها يسوع لعدم القلق؟ 

مَنْ، بحسب يسوع، يبحث عن الأشياء الماديّة؟ 

مَنْ يستطيع أن يُقَدِّم هذا الوعد "سَتُعْطَى لك كل هذه الأشياء"؟ (راجع أيضًا متى 6: 33) 

 البحث عن ملكوت الله، يسمح لنا أولاً أن نكون راضين عمّا يُقَدِّمُه لنا الله. وهذا في حد ذاته كنز لنا

كمؤمنين مهما كانت ثروتنا الماديّة. (فيلبّي 4: 11، 1 تيم 6: 6-8)

✍ بماذا وَعَدَ يسوع الذي على أَسْتَعْدَاد لترك الثَّرْوَة جانِبًا من أَجل اتِّباعه؟ (راجع مَتَّى 19، 29)

.....

.....

.....

.....

✍ أي مما يَلي يمكن أن يكون مناسبًا لجمع تخزين الكنوز في الملكوت؟ ضع علامة في المُرَبَّع المجاور لكل مثال مناسب.

☐ الاعتراف بيسوع المسيح والثِّقَّة به من أَجل الحصول على الحياة الأبدية. (روم 10: 9-10)

☐ مشاركة رسالة الخلاص مع الآخرين الذين لا يعرفون الرَّب.

☐ التَّخَلِّي عن الزَّوْجَة / الزَّوْج والأبناء من أَجل العيش في دير.

☐ منح كنيسةكَ المحلية بسخاء، ومن يُضَحُّون بأرواحهم لتعليم ونشر كلمة الله.

☐ تقديم الضيافة لشعب الله والمحتاجين باسم المسيح.

☐ بيع الممتلكات من أَجل رعاية الفقراء والمحتاجين.

✍ شارك بمثال عن الكيفيَّة التي تقوم بها، لجمع الكنوز في الملكوت.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

③ وكلاء ملكوت الله

📖 اقرأ لوقا 12: 35-48 بِتَمَعْن.

✍ يُقَارَن يسوع علاقة تلميذه بنفسه بعلاقة الوكيل (المُدير) الذي يَعهد إِلَيْهِ سَيِّدُهُ برعاية خدمه أثناء غيابه. بأي طَرُق نُحِبُّ هذا المدير؟


.....

.....

.....

.....

.....


ما هي الصفات الأساسية لكونك وكيلاً جيّداً؟ 

.....

.....

.....

.....

تقول الآية 48: "مَنْ يُعْطَى كَثِيرًا يُطْلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ". ماذا انتمنك الله عليك، وعليك أن تُقدّم حساباً 

عنه؟ (قم بتضمين المهارات والقدرات، الثروة، الوقت، التدريب الكتابي، المسؤوليات)

.....


.....

.....

.....

④ الحذر من محبة المال

اقرأ 1 تيموثاوس 6: 6-10  بِتَمَعْنِ.

في هذا المقطع يُحذّر بولس (تيموثاوس) كخادم للإنجيل، من إغراء استخدام خدمته لتحقيق الثراء. 

لأي أسباب، يجب أن نكون حذرين من محبة المال؟

.....

.....

.....

.....

## ⑤ تعليمات للأغنياء

📖 اقرأ 1 تيموثاوس 6: 17-19 بتمعن.

✍ ما هي التَّعليمات التي يُعطيها بولس للأغنياء؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

✍ في النَّصِّ الأوَّل الذي درسناه في هذا الدَّرس، طرحنا السَّؤال التَّالِي: ماذا تَعتقد أن يعني أن تكون غنيًّا عند الله؟ ماذا يُمكنك أن تَضيف إلى إجابتك بناءً على هذا المقطع وبقيَّة هذا الدَّرس؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

🗨 قال الملك داود: "لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْمَجْدُ وَالْبَهَاءُ وَالْجَلَالُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ". (1 أخبار الأيام 29: 11) كل ما لدينا هو هبة منه لنستخدمها لمجده.

👥 أنشطة اختياريَّة

1. اقرأ مرقس 12: 41-44. ثُمَّ ناقشوا الأسئلة التَّالِيَة كمجموعة: كيف أعطت الأرملة الفقيرة أكثر من الآخرين؟ لماذا تَعتقد أنَّها أعطت كل ما لديها؟ ماذا يُعلِّمنا هذا عن علاقتنا بالمُمتلكات الدُّنيويَّة وكيف يراها الله؟

2. في سفر التكوين، أعطى الله للبشر رعاية الأرض التي خلقها حديثاً. ما هي المسؤولية التي تقع على عاتقنا في رعاية العالم المادي اليوم؟ ناقشوا هذا كمجموعة. بعد ذلك، توصّلوا إلى بعض نقاط العمل لوضعها موضع التنفيذ بشكل فردي أو جماعي.

## تطبيقات

1. اقضِ بعض الوقت في الصلاة واطلب من الله أن يساعدك في تقييم أولوياتك فيما يتعلّق بالثروة المادية. إذا فحص يسوع قلبك، فهل سيجد الطمع أم القلق؟ اطلب من الله أن يُريك المواقف التي يجب أن تتغيّر فيها. انقسموا إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة أشخاص وشاركوا ما أظهره لكم الله (بالتحديد أو بشكل عام). ثمّ صلوا من أجل بعضكم البعض. خلال هذا الأسبوع، نفذ ما أظهره لك الله.
  2. راجع الأمثلة حول كيفية كنز الكنوز في الملكوت في القسم 2 أعلاه. صلّ واطلب من الله أن يوضّح لك ما يمكنك أن تفعله، حسب موهبتك، لتكون غنياً بالأعمال الصالحة التي تبني ملكوت الله. خُطّط لكيفية القيام بذلك وابدأ في وضع هذه الخطّة موضع التنفيذ هذا الأسبوع.
  3. ربّمْ إحدى الترانيم المذكورة أدناه، أو ترنيمه أخرى من اختيارك، لتؤكّد مجدداً على ثقّتك في العناية الإلهية لجميع احتياجاتك.
- [ترنيمه لا أخاف - المرنم ناصف صبحي](#)
  - [ترنيمه - ابرام رضا](#)
  - [ترنيمه واثق بك يا سيدي - المرنم بهجت عدلي](#)
  - [ترنيمه الرب راعي - الحياة الأفضل رايز](#)
  - [ترنيمه ياللي العصافير - كورال قلب داود](#)
- احفظ إحدى هذه الترانيم وقم بترنيمها على مدار الأسبوع في كل مرّة تشعر فيها بالقلق حيال أي شيء.

## مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلّمته في هذا الدّرس. يمكنك أيضاً إعادة الدّرس مع شخص ما.



## الدَّرْس ④: العلاقات مع السُّلْطَات المَدَنِيَّة

الاسم: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

### أهداف الدَّرْس

1. الاعتراف بالسُّلْطَات المَدَنِيَّة كخُدَّام الله المُعَيَّنِينَ لعمل الخير.
2. فهم وتبني المسؤولية الشخصية للفرد لاحترام والخُضُوع للسُّلْطَات.
3. تعرف على كيفية الرَّد، عندما يكون من الضروري عُصيان بعض المراسيم أو القوانين التي تتعارض مع شريعة الله.



### كيف حالك؟

1. ما الذي تعلَّمته في الدَّرْس الماضي؟
  2. ماذا كان رد فعل الآخرين عندما شاركت معهم ما تعلَّمته؟
  3. ما الذي تغيَّر في حياتك نتيجة هذا التَّعليم؟
- 📖 يُنْهَمُ المؤمن المسيحي أحيانًا بأنَّه خائن لبلده. لكن الشَّخص الذي يعيش وفقًا لتعاليم الكتاب المقدَّس هو، في الواقع، مواطن أفضل لأنَّه يُحِبُّ الآخرين، ويعيش بصدق، ويحترم السُّلْطَات المَدَنِيَّة، ويُطيع قوانين الأرض.

📖 اقرأ رومية 13: 1-8، وبطرس الأولى 2: 13-17 بِتَمَعْنٍ.

✍ من الذي عَيَّنَ سُلْطَات مَدَنِيَّة؟

.....

✍ ماهو الدَّور الذي عليهم القيام به في المجتمع؟

.....

.....

.....

.....



لماذا من الضروري الخُضوع للسلطات الحاكمة؟ (رومية 13: 1-6)




---

---

---

---

---

---

هل من الضروري أن يدفع المؤمنون المسيحيون الضرائب؟ (انظر رو 13: 6-8 وأيضًا متى 22:



15-22).

---

لماذا؟




---

---

ماذا يُريد تحقيقه الله من خلال خُضوعنا للسلطات البشريّة؟ (1 بط 2: 15)




---

---

---

---

---

المسيحي حر في يسوع المسيح. كيف يستخدم هذه الحرّية في المجتمع؟ (1 بطرس 2: 15-17؛



رومية 13: 11-14)

---

---

لا شك أنك تقول في نفسك، "لكن الأمر ليس بهذه البساطة. ماذا لو طلبت مِنّا السلطات عصيان



القوانين التي نجدها في كلمة الله؟ " هل لازال علينا أن نخضع لهذه السلطات؟

علينا أن نَنذَر أن الكلمات التي قرأناها للتو من رسالة بطرس، كانت مكتوبة في وقت كانت فيه السلطات الرومانيّة الحاكمة تتكوّن من رجال أشرار، أسسوا لعبادة الإمبراطور، واضطهدوا المسيحيين حتى الموت. لكن بسبب مواقف القادة، كانوا لا يزالون يستحقون الاحترام. ومع ذلك، هناك مقطعين يمكن أن يُساعدانا في إيجاد إجابة لمعضلتنا.

## اقْرَأْ أَعْمَالَ الرَّسْلِ 4: 1-22.

لدينا هنا قصّة بطرس ويوحنا اللذين اعتَقَلَتْهُمَا السُّلْطَاتُ الدِّينِيَّةُ وَسَجَنَتْهُمَا. بماذا اتُّهُمُوا؟

هل فعلوا أي خطأ؟

ما السبب الذي قدّموه لعدم إطاعة أوامرهم؟

ما الذي فعلوه وأظهر خُضُوعَهُم واحترامَهُم للسُّلْطَاتِ؟ (ضع علامة في المُرَبَّعات أدناه للإجابات

المحتملة حول ما قاموا بتطبيقه).

☐ أطاعوا ما أمرتهم به السُّلْطَاتُ.

☐ لم يحاولوا التمرد أو الإطاحة بالسُّلْطَاتِ أو حتى إهانتهم.

☐ لقد أدركوا أنَّ القادة لديهم السُّلْطَةُ للتعامل معهم على النّحو الأفضل.

☐ كانوا على استعداد لقبول أي عقوبة أو عقوبات، فرَضَتْهَا عليهم السُّلْطَاتُ إكرامًا لله.

☐ قالوا لهم الحقيقة، وشرحوا سبب عدم امتثالهم "طاعتهم" لأمرهم.

أظهروا لنا الرُّسْلَ، كيف يمكننا أن نُطِيعَ الله أكثر من السُّلْطَاتِ المَدَنِيَّةِ، بينما نبقي خاضعين لها. نرى

هنا مدى صوابهم في الصَّلَاة بعد هذه التَّجربة، طالبين من الله أن يَمْنَحَهُم الجَرَاةَ لإعلان الإنجيل بَقُوَّةِ (أعمال

الرُّسْلِ 4: 23-31). يمكن أن يكون هذا في كثير من الأحيان فيه خَطَرٌ وتضحية كبيرة.

يمكنك أن تقرأ قصتين مُتَشَابِهَتَيْنِ في العهد القديم في (دانيال الإصحاحين 3 و 6) حيث يَتَّخِذُ دانيال

وأصدقائه موقفًا من أجل إرضاء الله، مُخَاطِرِينَ بحياتهم ورافضين أوامر الملك.

## اقْرَأْ 1 تيموثاوس 2: 1-4

ماذا الذي يُشجِّعُنَا هذا المقطع عليه، القيام به اتجاه الملوك ولماذا؟

## أنشطة اختيارية



1. احفظ (أعمال الرُّسل 5: 29 ب). ثمَّ قُمْ بعمل مسرحية هزليّة، توضّح حالتين أو ثلاث حالات قد تَحْدُث في حالتك حيث يَتَعَيَّن على المؤمن المسيحي أن يُطِيع الله بدلاً من النَّاس.
2. ناقشوا ما يمكنكم القيام به كمجموعة، لمساعدة شخص ما يتعرّض للاضطهاد أو حتى الاعتقال، لاختياره طاعة الله بدلاً من طاعة النَّاس.

## تطبيقات



1. كمجموعة، ناقشوا كيف يُمكنكم طلب الشَّفاعَة للسلطات المدنيّة، التي تَحْكُمكم على الصعيدين المحلي والوطني. فكِّروا أيضًا في الأسباب التي تجعلكم تشكرونهم. ثُمَّ خذوا بعض الوقت للصلاة من أجل قادة بلدكم.
2. صلِّ واطلب من الله، أن يُظهر لك، ما إذا كان هناك أي ازدراء أو استهزاء أو حتى كراهية في قلبك تجاه قادتك. إذا كان الأمر كذلك، فاعترف بذلك لله واطلب منه الغفران. ثُمَّ صلِّ من أجل قادتك واطلب من الله، أن يُرشِّدك لاحترامهم. خلال الأيام القادمة، صلِّ من أجلهم كل يوم.
3. صلِّ واطلب من الله، أن يوضِّح لك ما إذا كان هناك أي مجال في حياتك بحيث ...
  - لا تخضع للسلطات المدنيّة كما ينبغي.
  - لا تطيع الله لأنك تخاف من النَّاس أكثر منه.
4. اعترف بهذا واطلب من الله الغفران. انقسموا إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة أشخاص وشاركوا ما أظهره لكم الله (بالتحديد أو بشكل عام). ثُمَّ صلُّوا من أجل بعضكم البعض حتى تكون لديكم الشَّجاعة لطاعة الله. خلال هذا الأسبوع، نفِّذوا ما أظهره لكم الله.

## مشاركة



شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تَعَلَّمته في هذا الدَّرس. يمكنك أيضًا إعادة الدَّرس مع شخص ما.



## الدَّرْس ٥: العلاقات مع غير المؤمنين

الاسم: \_\_\_\_\_ التاريخ: \_\_\_\_\_

### أهداف الدَّرس

1. تقدير تأثير هويَّتنا الجديدة في المسيح على علاقاتنا مع غير المؤمنين.
2. أن نلتزم بتغيير مُمارَّساتنا القديمة بمُمارَّسات خاصَّة بحياتنا الجديدة في المسيح.
3. إدراك متى يكون من الضروري قُطْع العلاقات مع غير المؤمنين.
4. البحث عن فرص لمشاركة رجاءنا في المسيح مع غير المؤمنين، اللذين تربطنا معهم علاقات.



### كيف حالك؟

1. ما الذي تَعَلَّمته في الدَّرس الماضي؟
2. ماذا كان ردَّ فعل الآخرين، عندما شاركت معهم ما تَعَلَّمته؟
3. ما الذي تَغَيَّر في حياتك نتيجة هذا التَّعليم؟

شيء آخر سَيَحْدث، الآن بعد أن أصبحت لديك علاقة جديدة مع الله، فإنَّ علاقتك بأصدقائك سَتَتَغَيَّر أيضًا. لقد تَغَيَّرت اهتماماتك ورغباتك بشكل جذري، لدرجة أنَّ بعض الأماكن التي اعتدَّت على زيارتها، وبعض موضوعات المحادثات التي كانت تُثير اهتمامك ذات مرَّة، لم تُعد كذلك. سَيَجِد أصدقاؤك أيضًا صعوبة في فهم اهتمامك الجديد بكلمة الله وشعب الله. ستبدأ في الشعور بأنَّك في بيتك مع مؤمنين مسيحيين آخرين، وهذا أمر طبيعي لأنَّك عضو في نفس عائلة الله. فكيف إذن ستكون علاقتك بغير المؤمنين؟ هل يجب أن تقطع كل العلاقات معهم؟ في هذه الحالة كذلك، يقدِّم لنا الكتاب المقدَّس أيضًا النِّصِيحة، ويوضِّح لنا مقاربة جيِّدة.

### اقرأ 2 كورنثوس 6: 14-7: 1 بَتَمَعْن.

في كورنثوس، كانت هناك مشكلة خطيرة تَتعلَّق بعبادة الأوثان. بالتأكيد بولس رفض أن يَشترك المؤمنون المسيحيون مع غير المؤمنين. "نِير" هو إطار خشبي يوضع على أكتاف حيوانين ويربطهما معًا. أن تكون "تحت نفس النير" يعني أن تكون لديك علاقة وثيقة وهدف مشترك. لماذا لا يجدر بالمؤمن المسيحي أن "يرتبط" مع غير المؤمن؟

✍ في سياق الممارسات النجسة، ما هي الوصية والوعد الذي يعطينا الله إياه؟

✍ لأي من الشراكات التالية قد يكون من الضروري تجنب أو الابتعاد عن الالتزام مع غير المؤمنين؟  
(حدد المربعات التي تنطبق عليها هذه الشراكات)

☐ عقد عمل تكون فيه شريكاً على قدم المساواة.

☐ خطيب (ة) (خطيبان)

☐ الزواج (الزوج أو الزوجة)

☐ نادي رياضي أو جمعية أخرى.

🏠 في حين أن الكتاب المقدس واضح في وصيتنا بعدم الاتحاد مع غير المؤمنين، فإن هذا لا يعني بأن لا يكون لدينا أي اتصال معهم، أو تحمل المسؤولية تجاه كل من حولنا الذين لا يعرفون المسيح.

📖 اقرأ متى 5: 13-16 بتمعن.

✍ لأي غرض يُستخدم الملح والاضاءة؟

✍ لماذا تعتقد أن يسوع استخدم هذين المثالين للإشارة إلى وجود المؤمنين المسيحيين في العالم؟

اقْرَأ لوقا 10: 25-37 بَتَمَعْنٍ.

من هو جارك وكيف تعامله؟

.....

.....

.....

اقْرَأ لوقا 6: 27-38 بَتَمَعْنٍ.

كيف نَتَصَرَّف تجاه الذين ينقلبون علينا بسبب إيماننا بالمسيح؟

.....

.....

إذا عَامَلْنَا شخص ما بشكل غير عادل، فهل لنا الحق في معاملته بنفس الطَّريقة؟

.....

يُشار إلى الآية 31 من قِبَل الكثيرين باسم "القاعدة الدَّهْبِيَّة". أكمل الآية.

"وَبِمِثْلِ مَا تُرِيدُونَ \_\_\_\_\_".

ما هي خصائص أبانا السَّماوي التي يجب أن يُظهرها أبناؤه؟

.....

في بداية هذه الدَّورة، رأينا أن هَوِيَّتَنَا الجديدة في المسيح وعلاقَتَنَا الجديدة معه تُغَيِّر كل علاقاتنا في

هذا العالم. هل يمكنك تَدَكُّر الآية الخاصَّة بهذا الموضوع الموجودة في صفحة العنوان؟ اكتبها أدناه:

.....

.....

.....

اقْرَأ (1 بطرس 3: 15-16) الذين يُراقِبُونَنَا سَيُلاحِظُونَ الفرق لَأَنَّنَا "نَجْعَلُ المسيح رَبًّا" في قلوبنا.

ما هي مسؤوليتنا وهم يسعون لمعرفة السبب؟

.....

.....



## أنشطة اختيارية



1. العب مسرحية هزلية توضّح الصّعوبات التي تحدث في الزّواج أو في سياق العمل حيث يكون الشّركاء "مرتبطين أو تحت نّير غير متساوٍ". بعد ذلك، صلّ من أجل الأزواج أو شركاء العمل اللذين تعرفهم "الغير متكافئين" واطلب من الله أن يُظهر نعمته في هذه المواقف.
2. فكّر في مثل السّامري الصّالح، كمجموعة، ناقشوا من هم الأشخاص المرفوضين والمُحتقرين (مثل السّامريين) في مجتمعك. ما هي الطّرق العمليّة التي يمكنك من خلالها إظهار المحبّة لهؤلاء "الجيران"؟

## تطبيقات



1. صلّ واطلب من الله، أن يُريك ما إذا كان هناك أي شيء يريدك أن تفعله، حتى يسّطع نورك أو يلمع أكثر. انقسموا إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة أفراد وشاركوا ما أظهره لكم الله. ثمّ صلّوا من أجل بعضكم البعض. خلال هذا الأسبوع، نَقِذ ما أظهره الله لك.
2. ضع قائمة بالأشخاص القريبين منك، ولكنهم ليسوا من أتباع يسوع المسيح بعد. ثمّ اقضِ بعض الوقت في الصّلاة من أجل غير المؤمنين من الأصدقاء والزّملاء وأفراد الأسرة. طوال هذا الأسبوع، استمر في الصّلاة من أجل الأشخاص الموجودين في قائمتك وللحصول على فرص لمشاركة الإنجيل معهم.

## مراجعة الدّورة 108

راجع الدّروس الخمسة لهذه الدّورة. ما هو الشّيء الأكثر فائدة الذي تعلّمتَه؟ شارك اكتشافاتك مع المجموعة. بعد ذلك، اطلب من الطّلاب أن يلعبوا مسرحية توضّح ما تعلّموه عن تمييز إرادة الله من خلال هذه الدّورة.

## مشاركة



شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلّمتَه في هذا الدّرس. يمكنك أيضًا إعادة الدّرس مع شخص ما.



## مُلْحَق لِلدَّرْسِ الثَّانِي، الْقِسْم 2

من مقال "العبودية والمجتمع الروماني" في كتاب نيلسون الجديد عن عادات وسلوكيات الكتاب المقدس المُصَوَّرة، بقلم هوارد ف. فوس إد. توماس نيلسون، 1999. ص 30-629

### مدى الرِّق ومنبع العبيد

خلال فترة العهد الجديد، احتاجت الإمبراطورية الرومانية إلى أكثر من 500000 عبد جديد سنويًا. من أين أتى هؤلاء العبيد؟ في السنوات السابقة، أصبحت أعداد كبيرة متاحة كأسرى الحرب. لكن خلال القرن الأول، لم تكن الحرب واسعة النطاق مثل المائتي عام الماضية....

ثانيًا، وُلدت أعداد كبيرة من العبيد في مجتمعات العبيد الموجودة.

ثالثًا، جلبت التجارة مع الشعوب خارج حدود الإمبراطورية الكثيرين إلى أسواق العبيد في روما. خصوصًا منطقتي البحر الأسود والقوقاز، وكذلك ما يعرف الآن بالصومال، أرسلوا أسرى من حروبهم الحدودية.

رابعًا، غالبًا ما تمَّ شراء الأطفال الغير مرغوب فيهم كعبيد.

أخيرًا، أدت عمليات الاختطاف والقرصنة إلى القبض على العديد من العبيد، مع ترحيل الأطفال وأحيانًا البالغين إلى المناطق النائية.

تنتمي أعداد كبيرة من العبيد إلى أسر سكان المدن الأثرياء، غالبًا لعرض أكثر من الخدمات المطلوبة. لم يعمل العبيد الريفيون في المزارع الكبيرة في جنوب إيطاليا على الأرض فحسب، بل كانوا يعتنون أيضًا بالقطعان. كان يجب عليهم أن يكونوا مسلحين لحماية أنفسهم والممتلكات من اللصوص أو الحيوانات البرية. غالبًا ما استغلوا الموقف ليصبحوا لصوصًا وقطاع طرق.

### حالة العبيد

لم يكن الكثير من العبيد في الإمبراطورية سيئين، كما كان عليه الحال في كثير من الأحيان في مجتمعات العبيد. فالعبيد لم تكن لديهم علامات لتعريفهم، وكانوا نفس لون الأحرار. على الرغم من أنَّهم لا يستطيعون ارتداء التوجَّة (لبس روماني)، إلا أنَّ أي مواطن يشارك في مجموعة متنوعة من المهام لم يفعل ذلك أيضًا. لذلك، لا يمكن تمييز العبيد عن الأحرار في الشوارع. وعلى الرغم من أنَّ القانون لا يعترف بالزَّواج بين العبيد، إلا أنَّ مثل هذه الزَّيجات مسموح بها بل ويتم تشجيعها. والرَّأي العام لم يتسامح مع تفتيت أسر العبيد. على الرغم من أنَّ العبيد وجميع ممتلكاتهم يُفترض بأنَّها ملك لأسيادهم، إلا أنَّ المالكين سمحوا للعبيد عمومًا بالاحتفاظ بأي إكramيات أو أموال أخرى يمكن أن يجمعوها. في بعض الأحيان يمكنهم حتى شراء حريتهم. أخيرًا، كان يُنظر إلى العبيد عمومًا على أنَّهم بشر، وقد يصبحون مواطنين.



### النتائج الاقتصادية للعبودية

كان وجود العبيد يميل إلى تقليل الأجور التي يمكن أن يطلبها العمال الأحرار، حيث تمَّ تحديد الأجور من خلال تكلفة شراء العبيد وإعالتهم.